

بين تقلص صلاحيات المختار ودوره المؤثر سابقاً تبرز الآراء المطالبة بتعزيز الصلاحيات والاضطلاع بدوره الفاعل في منطقتهم عبر علاقته بالأسر والسكان. فالمختار في الماضي كان يقوم بكل شيء وكان هو حلقة الوصل بين المواطنين والمسؤولين في الدولة ومع مرور الأيام وظهور المحافظات تقلصت اختصاصات المختار وأصبح عمله يخضع لتقييم المحافظ ولنا عبرة فيما أشار إليه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد العام الماضي عندما طالب بإعطاء المختار دوراً أوسع وصلاحيات في العمل. وقانون المختارين الجديد المعد من الداخلية أنط بالمختارين مسؤوليات عديدة. «الأبناء» تعيد تسليط الضوء مجدداً على دور المختار من خلال سلسلة من اللقاءات الدورية مع المختارين من المناطق المختلفة للوقوف على آرائهم ومطالباتهم ووجهات نظرهم في تفعيل دورهم.

مختار منطقة المنصورية أعرب عن ألمه من بطء تعاون الجهات الحكومية

عبد الوهاب النقي: تقليص دور المختار نسبياً راجع لاستحداث جهات حكومية متخصصة ونطالب بتشكيل لجنة في كل منطقة تملك صلاحيات إزالة التعديات ومنع التجاوزات

مهام المختار تتلخص في متابعة خدمات المنطقة بالتنسيق مع الجهات المعنية كـ «البلدية» و«الأشغال» و«الكهرباء والماء» والهيئة العامة للزراعة

المختار في السابق كانت لديه سلطة كبيرة وهيبة من الناس لا التزام الجميع بالقانون ومعرفتهم بأنه لا يفرق بين أحد

أمير زكي

دعا مختار منطقة المنصورية عبد الوهاب النقي الى ضرورة تشكيل لجنة في كل منطقة تمتلك صلاحيات إزالة التعديات على أملاك الدولة ومنع التجاوزات. لافتاً الى انه ليس من الأهمية ان يكون المختار احد اعضاء هذه اللجنة ولكن اذا وجد فلا بأس في ذلك.

وقال النقي في لقاء مع «الأبناء»: ان المختار في السابق كان يتم اختياره عبر الوجهاء والأعيان وان هذه الأمور كانت تعطي هيبة لهذا المنصب. لافتاً الى ان تقلص دور المختار نسبياً عائد الى استحداث جهات حكومية متخصصة مثل الهيئة العامة للمعلومات المدنية والتي أصبحت لديها المعلومات الكافية عن محل إقامة أي مواطن. وكذلك قيام وزارة الصحة والبلدية بتسجيل المواليد والوفيات. وأعرب النقي عن ألمه من عدم تعاون الجهات الحكومية مع المختار. مشيراً الى ان هناك اجتماعات تتم بين المختارين والمسؤولين في وزارات الدولة بحضور المحافظين وبعد ان نفخ الاجتماعات لا نجد أي تعاون يذكر. «الأبناء» التقت مختار منطقة المنصورية وفيما يلي التفاصيل:

نعاني من عدم وجود تخطيط مستقبلي حيث تقوم «الأشغال» بتعبيد الطرقات وما أن يمر شهر واحد حتى تهدم من جديد



مختار المنصورية
عبد الوهاب النقي

اختيار المختارين من الحقوقيين والمتخصصين في فن الإدارة من الشباب القادرين على العمل أمر جيد

لماذا لا تطرحون مشكلات عدم التعاون مع المحافظ وهو - كما أكدت - في مرتبة وزير؟ هذا ما يحدث والمحافظ يرتب الاجتماعات مع الجهات التي لنا تعامل معها وننتقي وعودا بالتعاون ولكن بعد فض الاجتماعات تعود الأوضاع الى حالها.

إذا تطرقنا إلى منطقة المنصورية ومشاكلها فماذا تقول عنها؟

أود ان أثنى على قاطني منطقة المنصورية فهم مواطنون أفاضل أكن لهم كل الاحترام وهم متعاونون وحريصون على العلاقات الطيبة بينهم وبين غيرهم من الجيران ونادراً ما نجد ان هناك مواطناً أجر منزله لوافدين أو غير وافدين ونحرص كسكان بالمنطقة على التواصل فيما بيننا.

هل يمكن أن تفسر لنا جزئية ان المختار تابع لوزارة الداخلية، والداخلية هي من تعين المختار وفي المقابل نجد ان المحافظ تابع لمجلس الوزراء ودرجة وزير؟ هذه ليست اشكالية ولا تؤدي الى أي مشكلات.

هل تتم الاستعانة بخدمات المختار من قبل سلطات مثل القضاء والمباحث الجنائية؟ أحياناً يتم مخاطبتنا بشأن أمور تتعلق بالميراث وتوقيت وفاة شخص وكذلك حالة الشخص المالية جراء قضية مرفوعة ضده ونحن في الغالب نكتب ما نراه ونرفعه، اما بالنسبة للمباحث فلم يتم طلب معاونة منا وربما هذا عائد الى ندرة القضايا وجود أجهزة تمكنهم من أداء عملهم.



(إسامة البطراوي)

كوني مهندساً أبلغتهم بوجود خطأ أو يتم وضع الحديد في الأسفلت وقلت لهم هذا خطأ وكان ردهم: «جميع الجمعيات تفعل ذلك».

امتيازات مالية

يقال ان المختار يتمتع بامتيازات مالية كبيرة. شخصياً المختارية لم تؤمن لي مالا كثيراً فأنا مهندس وامتيازاتي المالية أثناء عملي كمهندس أكبر بكثير من كوني مختاراً. هل معايير اختيار المختار تختلف عن السابق؟ في الآونة الأخيرة بدأت الدولة باختيار مختارين من الحقوقيين والمتخصصين في فن الإدارة وهذا أمر جيد، كما يتم اختيار المختارين من فئة الشباب والذين تكون لديهم الطاقة والقدرة على العمل ونأمل ان تمنح لهم صلاحيات أكثر لتطوير مناطقهم وترجمة طموحاتهم والاستفادة من طاقاتهم.



.. وشهادة تقدير لللقي من جمعية المهندسين

لجيران. دور المختار سيظل مهما ونحن نحاول قدر الامكان مساعدة المنطقة والرقى بخدماتها، وكما سبق ان ذكرت وايضا كما تطرقت الي ان طلباتنا لا يتم الالتفات اليها ونحن نخالم من عدم وجود تخطيط مستقبلي فنجد وزارة الأشغال تقوم بتعبيد الطرقات وما ان تمر اشهر حتى يعاد الهدم وايضا نجد القاذورات تزداد وترم عليها فترات طويلة رغم وجود هذه القاذورات على مقربة من مركزنا من جانب أجهزة الدولة تراخى من افعالهم ومما نلاحظه في عمل مجرى للأطمار الأشغال قامت العماد الماضي برصف الشوارع وشرعت بعد الرصف في عمل مجرى للأطمار وقامت بهدم الحارات الوسط ايضاً ووضعوا مهابل مجاري الأمطار على مقربة من اعمدة الانارة، وحينما نبلغهم بخطأ ذلك لا نجد آذاناً صاغية، ايضاً وزارة الاوقاف قامت قبل عامين بتطوير مسجد

النظرة إلى المختار

الأ ترى ان النظرة الحالية للمختار تعود الى المختارين أنفسهم، بمعنى ان بعض المختارين أصبحوا من شريحة الشباب؟ لا يمكن ان نخفل ان هذا من بين الاسباب، اضافة الى استحداث الإدارات ولا شك ان المختار قديماً كان من كبار السن ومن الوجهاء والأعيان وهذا ما كان يدفع جميع ابناء المنطقة الى النظر اليه بنظرة مغايرة الي جانب وجود صلاحيات بيده أصبحت الآن تكاد تكون غير قائمة.

انتهاء عمل المختار

تطرقت الى ان الجهات الحكومية مثل الأشغال وغيرها لم تعد تتجاوب معكم، فما الحل؟ وهل ذلك مقدمة لانتهاء عمل المختار في الأعوام المقبلة؟



شهادة تفيد باجتياز النقي دورة بتقدير ممتاز

المختار بشكل أكثر تفصيلاً؟ كان للمختار في السابق سلطة كبيرة وكانت له هيبة وكان الناس وللأمانة ينظرون اليه كقائمة كبيرة وهذا برأيي عائد الى التزام الناس سابقاً بالقانون ومعرفتهم انه لا يفرق بين الكبير والصغير والكل سواسية، فمثلاً لم يكن احد يجزؤ على ان يلقي المياه مقابل منزله لأنه يسدرك ان البلدية ستخالفه او ان يصل امر القائه للمياه الى المختار وما كان احد يجزؤ على ان يضع مظلة خارج منزله لذات السبب، وما كان احد يجزؤ ان يستحدث مطبا مقابل منزله للتخفيف من سرعة المركبات او حتى يعمل بتغييرا في الرصيف حتى يتمكن من ان تصعد سيارته مقابل منزله، اما الآن فحدث ولا حرج الكل يمارس التجاوز على القانون دون خشية من القانون او المختار او دون وضع اعتبار

ذلك مع الأسف فإن معظم المختارين لا يجدون تجاوباً في شأن ملاحظات مهمة يتطرقون لها ويتحدثون بشأنها. نفهم من ذلك ان لديكم صلاحيات وفي المقابل هناك تهميش لدوركم من خلال عدم التعاون من قبل الجهات المعنية مع مطالباتكم؟ وهل أصبح من الضرورة تطوير قانون المختارين بحيث تكون مطالباتهم التي تخدم مناطقهم قابلة للتتفيذ؟ لا يمكن القول ان التعاون معدوم ولكنه بلاشك بطيء وليس بالصورة المناسبة وكل ما نطمح اليه هو سرعة الاستجابة لمطالباتنا التي ما هي الا نتاج معاشتنا للواقع وهموم وشجون ابناء المنطقة.

عمل المختار

قبل التطرق الى الطموحات التي ترتقي بعمل المختار هل يمكن ان نتعرف على طبيعة عمل الجهات المعنية مثل بلدية الكويت والأشغال والكهرباء والماء والهيئة العامة للزراعة، اذا فالمختار قادر على التواصل مع هذه الجهات بعيداً عن البيروقراطية. ورغم



مهامنا تتلخص في متابعة خدمات المنطقة



نطالب بمنح المختار صلاحيات أوسع وتعمل على خدمة منطقة المنصورية